

محاولة للحياه

لم يمت لكنه تخل عن الحياه

إيناس فرج

محاولة

للحياه

الإهداء:-

الي الاب الذي وهبني الحياه والام التي علمتنا معناها، الي اسراتي التي قدمت لي كل الحب والعطاء والدعم والقبول الي نفسي التي تستحق مني كل الاحترام والتقدير والحب لا محدود الي ايناس ومن كان معها في اي طريق

يَا مَنْ أَحَبُّ وَمَنْ أَجَلُّ وَحَسْبُهُ
فِي الْغَيْدِ مَنْزِلَةٌ يُجَلُّ وَيُعْشَقُ

الْبُعْدُ أَدْنَانِي إِلَيْكَ فَهَلْ تُرَى
تَقْسُو وَتَنْفُرُ أَمْ تَلِينُ وَتَرْفُقُ

فِي جَاهِ حُسَيْنِكَ ذِلَّتِي وَضُرَاعَتِي
فَاعْطِفْ فَذَاكَ بِجَاهِ حُسَيْنِكَ أَلْيَقُ

خَلَقَ الشَّبَابُ وَلَا أزالُ أَصُونَهُ
وَأَنَا الْوَفِيُّ مَوَدَّتِي لَا تَخْلُقُ

"إن لم تكن قادراً على إحتواء
من تحب فلا تزرع في
قلبه نبضاً لا يعرف كيف يهدأ!"

مارس النيٲ الاخير

في رمل مارس وبين الرياح
عواصف الذكريات تعصف بينا لتعود ود منتهي او
تولد بعث جديد البدايه الغير مخطط لها هي من
احدث فينا اضطراب وضجيج لا يهدأ حتي وان
صنعت النهايات

فشهقه الأوله والارتبك ورجفه والفرع تلك لم تكن
سوء لمحاه من عام مار
في طرق العوده والحنين وفي لحظات الانكسار لم
نتعد حمل الاخبار او ذكريات الرحلين لكننا كان
قاسين حد الشفق

ان تنهار المبني خلفنا
اللحظات الأوله التي كنت تعتقد انك بخير
ثم تجد نفسك وقف ترتجف لم تولد من عدم ولم
تذهب اليه

الاقباسات المثلى اننا لم نكون بخير حيث رمتنا
الرياح علي ابوب قلوب لم نعرف من سكانها
حين كان الحزن غريب حين كان الطعن قريبا
محطات الأنا قد بلغ أشده رزقت بصعفات الخذلان
من حيثما كنت آمنت، بيد القدر حملتني الأيام لنرا
موقع ظننا انه لنا حيث الاقصي الوحيد كنا
حيث دوامات التعلق والاققباس تركت ابوبي
جميعها مفتوحه وأطلقت كل حروفي في الهوء
الجرح نحنا والجريح ومن جروح نحن خيبات الامل
الوحيد لنا أم الجميع فهم عابرين الطعن الوحيد
طعن المبدأ والخذلان الوحيد خذلان الذات وذل
الوحيد إهانة النفس بذنوب، علي أمل ان لا لقائي
وان جمعتنا كل الظروف علي أمل لا شعور وان
شاءت المشاعر كلها

علي أمل ان الطرقات لاتجمعنا علي أمل ان لا أمل
بيننا

سأكتب في مستندات أيامنا لسنا مستند ولا
مسند أو سد، نحن كما الحياه نذهب وننزل
ونختفي نعطي ونسحب ولا نرتجي
كل العدم كل الوجود كل الفناء كل النقيض
والنبض

ندرس عليه كلها لكن بما سوف اصف ما يصف
بيها البشر انا
قصه أمل
قصه حياه
قصه بعث
قصه فناء
قصه من عدم انا
قصه نجم

قصه مجره

او جرم

او قصه لأيام العمر

نحن العناء ام فجر لم يبذخ نورها

او انني كل الغروب

او ظلام وما بيها

ماذا تقولي قصتي عن ما جره شخص مفادر

دئما ياتي ويذهب كما لم يشاء

كيف الاوصاف تجمع كلها وكيف وتكون في

انسان

تحت الرمل بعث من العدم الي أيامنا كنز ثمين

لكننا اغاني لا نلتف الي بريق ولا تغر بينا لمعه

الأشياء

مارس الحزين وابريل الصادق
ساشكوكم الي مايو الرحيم كيف عبثتم بي
وكيف خذلتموني
سا اخبر مايو بكل شئ سا أخبره عن الذكريات
البأسه وعن نوبات الهلع وعن الرغبة في
الرحيل من الحياه سا أخبره كيف منحتم ابي
ايام الألم سا أخبره ولن اتوقف هنا
عن الخذلان الذي حصلت عليه والالم الذي بتر
قلبي وعن الكبت الغير مسموح با أظهره
لا لشي فقط لاننا من ضعفه سيضعف أشياء
اخره ان تقف امام الحياه ماد بيدك الي الجميع
غير مبالغ ولامبالي
عندم تكون الاجابات هي ان لاتجيب عن شئ
عندما تتعلم مروغه في الكلام فقط رحمة بيك
منك عليك

أنني انا

ولست هم فأنا اميل الي من يميل العقل اليه
من تسرد بيه الحروف فان الحروف نبض نطق
صادق مستقيم معبر مسموع متحرك منفتح
منغلق

امام مدينتي الصامته وفي احد مشاعر
شوارعنا التي لم يسكنها احد مر عابر من
العابرين تركي فينا معلام لفهم الحياه
ان تأتي الأيام بشخص تتحدث اليه ولا تشعر
بما تشعر بيه عندم تكلم الناس ان تبدو كل
الاشياء مبهمه ام اننا ندعي ذلك لا اعلم

وكان حديث وكان حياه
وكان رده أرق مما كنت أعلمه
لا أعلم صدق حروفه ولكني أعلم انه علق بي
حروفا لن تغادرني

الي من جمعني بيها دعوت خير الي من
استانست بطيبة قلبها والي من لا يمكن ان
اتركيها لمجرد انها تظن بأنها ليست انسانه
مكتمله وهي علي العكس ما تظن القلب
والطيب والعقل الساطع المتطلع لمستقبل زاهر
وأرجو من الله بأن يجعلها بأحسن حال ومال
في دنيا قبل الاخره الي المونسية لي في
غربتي التي أرجو ان لا تكون انانيه وتتركيني
لمجرد اوهام ليست له علاقه بالوقع

عندما قرأت الحروف رودني شعور البقاء
والدوام ولكني اعلم أنها بدايه لا اس لا
الاساس لها مهما كانت جميلة سينتهي بيها
المطاف في روابط النسيان الموت البطيء
فشرعت بإنهاء وقطع طرق العوده حتي لا
أقف في مسألت الذات قبل القدر

كشخص أناني

يعز عليه ان يؤذيك، لن اجعلك ابدا
تقلق لقلقي، اتمنى ان تكمل حلمك
وتحقق هدفك كاي مر سامر وستبدأ
من جديد.....

الحقيقه الا اكيده اني سامر ولا أنسى الحقيقه
العظمه انني الشخص الذي لن يتكرر
لست لانني شخص كامل ولكن اعرف من اكون
ولا اعرف شخص يملك ما املك من نقص
وكامل

ليكون الرد (لن اترك الأشياء التي ملكي
وتملكني ان يذهب —)

بعد هذه الحروف كتب

هل تحبي الققط؟

إجابات كانت نافيه (لا)

اني تحب الققط جدا ولكني لقطع الطرق التي
تكن فيها الأشياء متشابهه

هل تعلمي ما سئ في الأمر

ماهو

أنني شخص اناني بشكل يجعلني احب
الانطواء علي نفسي مما يجعلني اجرح الناس
بردود أفعالي

اكمل قال لقد ربينه اربع أعوام وكنا نحبها جدا
كأن الردي أرجوك توقف عن الكلام الامر لم
يعد يحتمل لكني كتبت اشنع العبارات

واصدقها

أن امر البشري عجيب تعطف علي الحيوانات
وتفعل اشنع الافعل في بعضهم اليسوء الاحق
بأن يرحموا بعضهم

هل انا سئ؟
لا، لا اقصدك انت

اقصد البشر

وكأنني أعطيت الاجابه الصحيحه رغم اني
اقول انك سئ بطرقه ما لكنك لم تفهمه الي الان
الامر فضيع حد العدم

اني ماحط بنفسي من كل الاتجاهات اخاف
عليها من ذل معصيه ومن خذلان البشري اخاف
علي أيامي ان تذهب حسرة الخطيئه

فنحن عندما نعصي الله بذنب لا نستغفر
فحسب بل نهد المكان الذي اغضبان الله فيها...
كل توسل ذل الا توسل الله فإنه عز لا ينقطع
وكل الطرق الي الله منجيه حتي وان كانت
معصيه تذنّب تتوب وتعود الي الله

شعور

شعور:-

الشعور الذي يعقب التمسك بيك هو ذاته الذي

يستجدي رحمة الهروب

أجمل النهايات

النهايات المغلق حينما تعبر تقطع الحبل والجسر

لا تدمع علي النهايات فلكل بديه نهايه لي نكن

مغلقين فقد اكتفين فتح الكتب وقرأت العنوان

اما قرأ جيد جدا او لا تقرأ الكتب لا تحرفو ولا

تدعي المعرفه جهل بفخر ولا معلمه ناقصه

اخر السبل طريق التي اخبركم أنني سئ اكره

بحق حتي لا تندم علي حرف اولحظه حتي

لا تحملك قدمك الي بعثره الحروف او حتي

انبعث الشوق ايامك اكرهو ام اتركو بسلام لا

اعلم ايهم افضل لكن لا تخذلو أنفسكم

لحن مکتب

لحن مكتئب :-

رحيل ما بهي عوده كورد فاقد اورده
كنسمه في هواء تسري ولاشيء سوء النسمة
وتبكييني حروف خلطت رجفه وتدمعني
وتكسرني

فشعرت بشئ في قلبي كما المعتاد
يا صرخه ويا كتمه ويا حسره علي ها الذات
وانا من حرم ضرب الطبول
انا هي نملة تسعي ولا تعرف الي اين هو
المسعى

انا هي نحله تصنع ولا تعرف لما تصنع
انا هي قصه تولد في كل يوم عنون
يا انا ما حل بي ماذا جر لماذا تغيري معلامي

ماذا جري ماذا حصل واي اعصار آتاي وماذا
اظلم وما انطفي

ولا اعلم السير خلف الرياح ام الريح تلحقني
اي الإمكان أقف في نصف خلف ام هنا
كل الأشياء موحشه متذبذب متردد هادي
وساكنه لاشي يدعو للحياه لاشيء يفقدني
الرجاء الا دموع بلا نذير علي الخدود ساله

بعت

بعث:-

اقبل افل

رحل بقاء رجل اتأي من العدم هنا

نعمه ام تعويض الإله او ربما قدر

سيق ببركة أسمه موسوم بي محمد محمود

فوق العالمين مذكر رغم النسيين متيسر

للنضرين

في اسوء ما قد مر بي سمع

فقدما منديل الرجاء او حرف كشرين الحياه ان

كوني

متصوف نحو الإله

متحزمه درع الدعا متيقينه برضاء

مستقبلا للشفاء فالرحمه هي صيفت الاله

لقاءنا

لقاءنا:-

امام نفسي أقف اترك ام ارجع خلف امام نفسي
اقول ماذ جر ماذ آتي كيف اقول علي السبيل
والي أمثل الرحيل هناك في عكر يمر ونهك عن
امر وجل

سلسل ايام الفرح نثر علي قلبي حلق وبيها
انخلق نبراس أهو ام هواء امام امام انا
انطرح اصرخ ام ارقص فرح
جاء غريب ماذا بي كيف متي لما لماذا هل
اعرف انا ؟

كيف بلا وكيف كلا لما الاجابه لاترا
اسمك قريب من نيط القلب ليثما رايته
تذكرت الهواء تذكرت من الان تحت الثرا هناك
حنين الي الأبد متسرمد في قلبي حتي لقاء ما

بعد وعد ،،،،، ماذا اجبت هنا علي الاسم ا مرت
فريت حرف يركض هرب ولم ألحق بيهي
بسجع اكتب دمعتي هنا تلقاء نبرة والاسم
والدين وبعض من مخوفك وكل نصائحك
اقول اعرفك ام لا اعرفك ---؟

علي اعتاب علمك اعيش
بقلبي مقنن انفطر

دم و دمع وبعض من سطو الوهم
الالف ألفه مغادرها

واللام الم حل بي وفاء غير معلامي وملامي
وهواء علي عقلي ودمر سد الحرف بي حتي
يسيل الحبر مجرى ادموعي

ستأتي من بين البشائر قميص

يوسف

#كل الامتنان ان الاحلم

لا تتحقق ... لو حدث وتتحقت لكنت

الان في صراع مع اناس لم اعرفهم!

#والي روابط التي لم توصلني الي
شيء لا شكرا لك علي ما فعلتي

#كم تعلمت الي الان تعلمت كل

شيء

اذا أخبرني.....اهتم بنفسك واشتغل

علي إصلاحه

وماذا؟...هذا كل شيء!

#المسجد ،والكنيسه، والمعبد

الصومعه، والدير

الأوله لجمع الناس والثانيه للهروب

منهم

#في مقتبل الرجاء وقف رجل فقد

الحيل وفقد الحياه.....!

#لم يكن ذنب فا يغفر ولا دين فايسد

او جرح فا يشفي لقد كنت أنا!

#عندما تراني كوحش تأكد ان لا تردد

في تصنيفي فقد تركت الإنسانيه لكم

#في كل الدروس تعلمت ان لا أثق

ووثقت وكأني اقول لقد دست علي

الأنا وبلغ العطاء الفناء وتعلمت ان لا

اتعلم انها يا أبا الحياه غريبه انا

اما الحياه ام كلنا

#وأمام اقتباس صديقي وضعت

استفهام وتعجب ونقطة.

#وظل الكل بلا ظلعندما

انكشفت لنا الانور من نحن ومن هم

ماذا معي.. لو كان ينفع ما معي
كل الذي في الكف ليس بمقنعي
' الباب مكسور ونافذتي ذوت
قل

الرياح العابثات تمتعي

رد

أو ماتري من ذا معك رب الفلك
رب رحيم أولك ماأظلمك
ماذا دهاك وكبك
' هذي مقادير الحياة لا ذنب لك
قل للرياح العابثات توقفي فاليوم لك.

#اقتباس(من ابيات لا اعرف من كتبها)

#فالتكون كاذب مره وحده ماذا بيك

ابريل لماذا انت صادق جدا معي

#آیات انفصال

يكفيك طيشاقد مضغت شبابي
ورميتني قشرا علي الأعتاب

ونكات جرحا غائر في خافقي
فأضفت جمر في أتون عذابي

وأحلت درب العمر ليلا موحشا
متجدد الأشواك والأوصاب

وقلبت حقل الحب قفراً شاحباً
خلوا من الأصحاب والأطياب

فأصبت مني في شبابي مقتلا
ياللفجيعة في عظيم مصابي..!

كم كنت أرجو أن أعيش سعيدة
أحسومن الأيام عذب شراب

تزهو الأمانى في حياتي دوحة
زهر بهي الحسن والأطياب

كم كنت أحلم أن أراك تزورنا
كالحلم تطرق - يا حبيبي - بابي

أتسقط الأخبار ، أستبق الرؤيا
لتقيك بأجمل الأثواب

أتخل الرجل الوسيم بيتنا
قمرًا يضي الكون بعد غياب

وأمام مرآتي أراقص فتنتي
تتوآب البسمات ملء شبابي

مارب

1

ماربي سد منيع

علي اعاب لاشعور وتحت تاثير صفعات الحياه
امام مفترق طرق نسير علي امل ان تكون
طرق مفتوحه في اثناء الرجاء بان ما يحدث
حلم اوهم و اي شئ غير ما هو عندما اقرا
المقالات اتذكر كلمة ثقيله او مثل باس اوربما
لعنه

ان المصاب لاتاتي فوردئ

ينتبني الم لكنها يختفي ويتلاشى واقول في
ذاتي لن يضيعنا الله

ربما الصراع الان ليس ما هو بقدر كيف تكون
الخطوه التاليه امام ابي الذي اصيب بامرض لا
علم كيف حالها ومع اني ادرس الطب الا اني
اقف عاجزه علي اعطاء مسكان تحت صرخت
الالم كنت اغمض عيني رغم انا الالم الذي

يعتريه هو ما يجعلها يصرخ لكني ارفض الوقع
بشده وارفض ان استسلم الي المرض او اليأس
اوحتي الضعف عندما اشعر بالاختناق اهرب
واركض عندما اراء الناس تبكى اشعر اني قد
افقده فاقوم بسكات كل شئ ليتني استطع
اسكت الالم ليت الايام تعود قليلا ليت تعود
صحته ان الالم يسرق ويظفي الاشياء كما
احتاج الي ضييج ابي بدخولها وكلماتها الرننه
التي دائما تمدحني ارجو الايام ان لاتوذييني
بيها ان الامر لايحتمل لا استطيع التكلم ولا

شكوء ولا تصريح بائ حرف اني اخاف ان
انهار وان يعلم ابي بان ما بيها عظيم
مايه ابيك ؟

ابي بيها هموم بيهي تعب وخذلان ابي بيه
خيانه ابي بيهي تخلي ان ما بي ابي مشاعر
كبتت وتحولت الي امراض تصرخ الالم
تستنطق الحجر ابي لم يشتكي يوميا ابي لم
اره ابدا مريض ارءه الان لا يغادر فرشه لم اكلم
ابي وهو جالس منذو شهر كل ما اتحدث اليه
اره مرتمي علي الكائبه انه ابي انا
هل انت وحيداه اهلك ؟
لا انا المستعده ان اعيش لاجله فحسب

الجميع يحب ولديها الا انا اني اقدس مكانته
اره كانها الرضاء الذي يهب لي الاخره والدنيا
معا برضاء ابي اوفق للطاعه اوفق للعمل
الصالح وكذلك امي
كيف بدا المرض ؟

بدا بوخز في قلب بثقل الخذلان ابي شعر
وكان شي علي قلبها والم في قدمه كانه سار
مسافه درب التبته وحده وعلي اقدامه
وماذا بعد ؟

ثم وهو هارب من الالم كان متوقع مايبها كان
يعلم ان الالم ليس عصب او ضغط ابي كان
يعلم ان الالم داخلي الم السرطانات وتم

تشخيصه في دولة ما وماذا كان انه ورم
النقوي المتعدد
واين هو الان؟

انه في الاردن في محاوله عليها حياتي كله
تتوقف انه بدا الدواء لكن وجد مع المرض
النقوي النشواني وقد تسلل الي قلبها الذي وسع
كل شي ربما كان يعلم انه كبير فهرع اليه
محتمي بيها

كم مدة العلاج؟
مدة يقين ورضا
وما هو العلاج؟

زراعة الحب والعطاء

هل تتوقعي شئ؟

اجل .

ماهو؟

رجل صان حق الله حفظ الغريب واعز راعي
السبيل وكان قائم علي اهل بيتها كان عفيف
النفس مصان امان لمن مر وظل لم احرقته
الحياه كان قائم علي حدود الله لن يضيع رجلا
صان حق الله ولن يضيع الله عبده
لماذا انت حزينه؟

رغم هذا الالم انني اشعر بالالم في قلبي
يتحول الي نار يتحول قمته لا توصف

مأرب

2

الي ابريل هل تكون كاذب لمره وحده معي امام
نفسى اقف مكذب كل شي غير متسع لصدمه
ان ارء جبل ايام ينهار ان ارء صومعتي تهد
ومساجدي تهجر ان ابحت عن قبله اتجه اليه
غيرك ان اتردد في مبدائي لست كما الامس انا
ابليت جيد في كتم مشاعري حتي فقدتها حقا
الان الدموع تهمر علي قلبي وخدي هربت
الهروب الذي كنت اخشي ان اقع فيه هروب من
الوقع حتي لا اصدق ابريل فالتمر ابريل انه كل
شئ لي انني اتالم واكتم حتي لا تدمع عيني او
افقد رابطه جاشي امام امامي وقبلتي ومصدر
الحياه لعن الله السرطان كم هو مفرع كم هو
قاسي لقد حوله الي هيكل عظمي امامي عندما
اتكلم مع امي واخواتي والجميع اكذب كل شي

اتحول الي موسوعه للاجابيه وان روا مابي
لعلموا كم انا هش كم انا وحيد وضعيف ابي
ارجوك عود لي بخير لا يمكن ان افهم الحياه
او ان اعيش ابي لم اعبر الطريق بدون يدك
كيف با الحياه ابي لا اعلم كيف اذهب الي
الجامعه بدونك من يدعو لي عندما اترجل من
السياره من يقول لي علي رسلك (بشو بشو)
اهم حاجه تهدي نفسك لاتعصبي ابي من يحول
لي رصيد الان ابي عندما اخرج من الدرس اي
الارقم التي يجب ان استخدمها ابي من يسمع
احدث يومي التافهه يوم فلسفه ويوم طبي
ويوم اذم الناس ويوم عن التاريخ تستمع لي
بدون ملل او تذمر وتراني بفاخر ابي ان لاشئ

حقا كل الاشياء التي افعلها هي فقد لتنظر الي
بفاخر ان اكون شخص تعز بيه ابي لا احد
اخبرني واختارني كما انا دون تعديل ابي
كلماتك ستكون لن اخذك أبدا لا اعرف ما رايت
بي ولكني يقين ان النبوه التي نظرت اليها
ستكون واقع ابي لطلما قالت لك اريد انا اصبح
كاتبه وامانة بي ابي لا اريد الحديث عن اي
شئ فلتعود ارجوك ايامي لاتطاق بدونك اريدك
ان تكون بخير لا تتالم ولا تضعف ابي لك الله
جابرا ومجير وشافيا ومعافي لك الله سند لك
الله علي كل شئ اتعلم يا ابي اكثر الاشياء
تعتصر قلبي ان ارك تتالم وانا طبيبه وتسالني
ولا استطيع قول حرف اتعلم كيف اشعر عندم

ا ترجفف ارجلك وعندما ارء كم اصبحت هشه
وضعيف عندما تان من الالم ليس قلبي يتالم
رقبتي وقفص الصدري ومعدتي اشعر بخنقه
ونار واحد ما يجثم علي قلبي ابي اتعلم ما
الجميل ايامي تلك التي كنت اول من ارء في
اليوم اتعلم يا ابي عندما تتدخل المنزل اشعر
بفزه في قلبي وكأنه العيد اتعلم يا ابي اني
شخص معبر جدا وتعلم كم كنت اردد حد
يشوف ابوه اكيده ابخير لم تكن من باب
مجمله اقسام انها الحقيقه كامله اتعلم ابي ان
قالت احبك سا اكون كاذبه لايمكن ان يكون
حب لان احب اناس كثيرين ولا اشعر بهذا
الشعور اتجهاهم شعور الفخر الفرح شعور انك

تملك الكون شعور عندما انظر اليك كأنني انظر
الي خير الدنيا والاخره ابي لا تطيل السفر
فالتعود بكل خير

يوماً ما

سأكتب عن السعادة بنفس الإندفاع الذي أكتب

به عن الحزن

سأصف الوهج كما أفعل مع الانطفاء

ولن أقلق من أيامي الجيدة

كما أطمئن لأيامي السيئة لظني أنها حالي

الطبيعية والدائمة

أشعر هذه الأيام بأنني أواجه نفسي مثل نحات

يقف أمام صخرة يجب أن يحذف منها كل

ما هو غير جوهري.*

ولكننا مصابون

بداء الأمل

الأمل الذي قد يكون حقيقياً

وقد يكون موت بطيء

مما يجعلنا

نقف على حواف الخطر دائماً

لا مُطمئنين ولا يائسين

يونيو

مايو عزيزي لقد كنت رائع
لكني وقعت بحب يونيو أنه شهر المعجزات
اليوم انا اسير علي كل أنغام الفرحة لم يشفي
ابي بكمل لكنه عاد كما كان انه يتألم لكنه
يحارب للحياه انه المحارب الذي حارب الفقر
حارب لاجل نفسه لاجل أنفسنا لاجل كل شئ
الان ابي يحارب المرض اعلم يقين انه سوف
ينتصر لم يهزم ابي قط
رغم الأيام المرهقه

كانها كانت حلم جمعت فيها كل إيقاعات
الحياه تحضنني أيتها الحياه ثم تدوسي با
اقدامك علي الامر لسه سئ لكني سعيده جدا
مؤمنه جدا انه ربي رب الخير لا يأتي إلا
بالخير عاد ابي لتوصلي الي الكليه عادت

الكلمات الرقيقه عادة ابتسامته المعتاده
انني ابتسم لوجوده دئما سأكون فخوره بما
نحن عليها دئما ابي كن دائما لي كن دائما
بخير...يونيو شكرا عزيزي علي كل شئ

أحيانًا تصادفك لحظات تشعر فيها بالعجز التام،
تنظر إلى نفسك بإستغراب تسأل نفسك أين
ذهبت تلك القوة والعظمة التي لازمتك طوال
سنين مضت وكانت حصن منيع تحتمي به..
تصادفك موجة إكتئاب تُعيدك بضعة أقدام إلى
الخلف، تجعلك طريح الفراش طوال اليوم لا
تقوى إلا على التنفس. تتسأل حينها ما الذي
أقترفته بحق نفسي كي تعاد أمامي ومضات
من الماضي تعيدني إلى نقطة البداية من
جديد؟

والحقيقة أنه لكل حدثٍ حكمه ولكل وجع غاية!
إن لم تدركها ستعود لأجلها، هذا قانون الحياة،
يشبه دائرة الموت، لنا فيها استراحات كهذه،
تشبه الفوضى، الدمار، تشبة ولادة اوجاعنا من
جديد. والواقع أنها فقط لحظة لقائنا بأنفسنا،

هي التاريخ كاملاً لما مضى، هي كل ما كنا
نجري لنموت قبل أن نראה.. ثم أخيراً نقابلة،
لإعداد تشكيل ما ترهل منا بعد كل ذلك الجري.*

